الأستفادة من الأبداع اللحني عند عبدالوهاب فى مجال القصيدة السينمائية

أ.د / على عبد الودود محمد * د / مروة السيد محمد حافظ †

نشوى حسن محمد حسن ‡

مقدمة البحث Introduction :-

قدم محمد عبد الوهاب (١٩٠٢م - ١٩٩٢م) العديد من الألحان المتميزة التي قد تصل الى حوالي ١٥٠٠اغنية أو أكثر في مختلف القوالب الغنائية متعددة الأغراض نوجزها في الأشكال الأتية [١] :-

١- في مجال الدور الغنائي[٢] : لقد وضع محمد عبدالوهاب في حياته حوالي (٩) أدوار قام بغناء (٨) أدوار منهم .

٢- في مجال القصيد الغنائية [٣] : لقد أبدع محمد عبدالوهاب في القصائد ولحن حوالي(٨٤) قصيدة قام بتلحين وغناء (٦٥) قصيدة وقام بتلحين (١٩) قصيدة للعديد من المطربين والمطربات.

٣- في مجال الموال[٤] : لقد أنشا محمد عبد الوهاب شكلا موسيقيا مستقلا ووضع (١١) موال قام بغنائهم .

٤- في مجال المونولوج : لحن وغنى محمد عبد الوهاب (١٩) مونولوج غنائي.

٥- في مجال الأغنية الوطنية [١] : عاش محمد عبدالوهاب فنيا حكم ملكين و ٤ رؤساء ، ولحن محمد عبد الوهاب حوالي (٦٥) أغنية وطنية .

٦- في مجال المؤلفات الألية : قدم محمد عبدالوهاب حوالي (٥٦) مؤلفة.

٧- في مجال الطقطوقة : لحن وغنى محمد عبد الوهاب (٧٦) طقطوقة، كما لحن (١١٨) طقطوقة للعديد من المطربين والمطربات

٨- في مجال الأغنية السينمائية : قدم محمد عبدالوهاب حوالي (٦٧) اغنية فيلم سينمائي مختلفة القوالب والاغراض من خلال (٧) أفلام سينمائية قام بتمثيلها ، كما قدم العديد من الألحان السينمائية لعدد من المطربين والمطربات أمثال ليلى مراد- عبدالحليم حافظ.....

* أستاذ بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

† مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

‡ مدرس مادة كلية التربية النوعية – جامعة بنها

(١))(الباحثة بتصرف) فكنور سحاب: السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م

(٢) سماح أسماعيل : الأستفادة من أدوار زكريا احمد لام كلثوم في تعليم الغناء العربي ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،٢٠٠٥.

(٣) خالد حسن عباس: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ,القاهرة,١٩٩٥م.

(٤) علي عبدالودود: محمد عبدالوهاب وتطوير قالب الموال في الموسيقى العربية ، بحث انتاج، مجلة علوم وفنون التربية الموسيقية،العدد الرابع ،المجلد السابع،جامعة حلوان، أكتوبر ١٩٩٥.

(١) غادة محمد حسن الشيمي : الغناء الوطني عند محمد عبدالوهاب، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٣.

عبدالوهاب والسينما [٢]:-

أثرظهور السينما في فن محمد عبدالوهاب ومعاصرية ، ولقد تزعم عبدالوهاب دنيا التلحين والغناء في مراحل ظهور السينما والميكرفون والاذاعة ، وله الفضل فيما حدث في فن الأغنية العربية، وتجلت عبقرية محمد عبد الوهاب من خلال انتاجه الغزير للسينما المصرية حيث أستطاع بمقدرته وذكائه أن يوظف صوتة في جميع مراحله العمرية بما يمتلك من نبرات وبراعة في الاداء لخدمة الغناء العربي وأشتملت صياغتة للألحان على إضفاء المعني التعبيري والتنوع في الأداء والأبداع والأبتكار.

وأفلام عبدالوهاب السبعة [٣] تنتمي الي سينما محمد كريم في المقام الأول ولذا فأنها أعمال ذات أسلوب واحد متقارب، فنحن امام مطرب له شعبيته الاولي و محبوب في البلاد و لذا فان القصة تأتي من اجل ان تلائمه ، و كسمة دائمة للنجم من هذا الطراز فانة لابد للناس ان تراه حاضرا علي الشاشة ، يغني لها وسط الجناين و الحقول يأمل و يتأمل ويتألم و ذلك كلة في اطار من الغناء، وأفلام محمد عبد الوهاب السبعة مع كريم هي "الوردة البيضاء" ١٩٣٣، "دموع الحب"١٩٣٥، "يحيا الحب" ١٩٣٨، "يوم سعيد" ١٩٤٠، "ممنوع الحب"١٩٤٢، "رصاصة في القلب"١٩٤٤، ثم "لست ملاكا" ١٩٤٦، و هناك فيلمان غني عبد الوهاب في ختام كل منهما، و ظهر باسمة كمطرب مشهور، يغني مرة في بيت صديقة يوسف وهبي و ذلك في فيلمه "غزل البنات" أنور وجدي ١٩٤٩، ثم "منهي الفرح" لمحمد سالم عام ١٩٦٣. و يمكن لنا ان نتحدث عن عبد الوهاب كملحن اثري اغلب التاريخ السينما المصرية بالأغنيات التي شدا بها عشرات المطربين و المطربات، لكن ما يهمنا في المقام الأول، هو الوقوف عند الغناء في الأفلام التي مثلها، باعتبار اننا نتوقف عند أغنيات لحنها لدي كل مطرب او مطربة ، وقام عبد الوهاب بتلحين اعماله.

وقد قدم عبدالوهاب شكلا مميزا في جميع ألحانه السينمائية المتعددة القوالب ومنها قالب القصيدة التي سوف تتناولها الباحثة ببيان الأبداعات والتجديدات المتعددة التي تضمنتها تلك القصائد.

مشكلة البحث Research Problem :-

لاحظت الباحثة ملامح التجديد والأبتكار الغنائي والألي التي تحتوية القصائد السينمائية لمحمد عبدالوهاب ومنها قصيدة "سهرت منه الليالي" من فيلم دموع الحب ١٩٣٥م، مما دعى الباحثة لصياغة وأبتكار تدريبات تكنيكية غنائية مستلهمة من تلك الجمل الغنائية للدارسين.

أهمية البحث Importance of the Research :-

ترجع أهمية البحث الى بيان القيم الفنية والغنائية في قصائد عبدالوهاب الغنائية التي يمكن الأستفادة منها في مجال الغناء العربي ،وقد قدمت الباحثة قصيدة "سهرت منه الليالي" كنموذج لتلك الإبداعات في القصيدة الغنائية السينمائية.

---

[٢] ايزيس فتح اللة " : موسوعة اعلام الموسيقي العربية ، محمد عبدالوهاب ، الجزء الأول ، دار الشروق، ٢٠٠٥.

[٣] فكنور سحاب: السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م .

أهداف البحث The Goals of the Research :-

يهدف هذا البحث الى :-

١- التعرف على الإبداعات التكنيكية الغنائية في قصيدة "سهرت منه الليالي"من فيلم دموع الحب ١٩٣٥م.

٢- صياغة تدريبات تكنيكية غنائة مستلهمة من ألحان القصيدة.

أسئلة البحث Questions of the Research :-

١- ما هي الإبداعات التكنيكية الغنائية في قصيدة "سهرت منه الليالي" ؟

٢- كيف يمكن صياغة تدريبات تكنيكية غنائة بأستخدام لحن القصيدة ؟

منهج البحث Research Methodology :-

تتبع هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي.

عينة البحث The Sampler of the Research :-

قصيدة "سهرت منه الليالي" من فيلم دموع الحب ١٩٣٥م..

أدوات البحث Equipment of the Research:-

أسطوانات مدمجة ، شرائط كاسيت، مدونات موسيقية، مواقع الأنترنت التي تحتوي على أفكار تفيد الباحثة في سياق التدريبات المتعددة.

مصطلحات البحث Technical Terms : –

تناول البحث العديد من المصطلحات الفنية نذكر منها:-

١- قالب القصيدة الغنائية[١] :-

منظومة من الشعر العربي الفصيح وله عدد معين في الأبيات ولا يقل عن سبعة أبيات.

٢- تانجو[٢]:-

رقصة أرجنتينية أصلها أفريقي نقلت عن الزنوج ميزانها ثنائي.

٣- رومبا [٣]:-

رقصة كوبية الأصل ميزانها ٤/٤ متوسطة السرعة إيقاعها مركب أنتشرت في أوروبا و أمريكا.

٤- الألقاء المنغم[٤] :-

المقصود هو ألقاء الكلمات بطريقة غير غنائية ، ولكنها محسوبة الزمن والدرجة الصوتية مثل الأجزاء المتحررة من الغناء التقليدي.

---

[١] علي عبدالودود : المرجع في الموسيقى العربية، ٢٠٠٣.

[٢] محمود كامل : تذوق الموسيقى العربية، الناشر محمد امين، القاهرة،١٩٧٩.

[٣] محمود كامل : تذوق الموسيقى العربية، المرجع السابق.

[٤] سهير الشرقاوي : المنهج العلمي التحليلي الغربي ومدى تطبيقه على تراثنا الألي في الموسيقى العربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة،١٩٨١.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :-

دراسة بعنوان [٥]: "الغناء الوطني عند محمد عبدالوهاب" .

دراسة بعنوان [٦]: " دراسة تحليلية لأسلوب محمد عبد الوهاب في تلحين القصيدة ".

دراسة بعنوان [٧]: "إبداعات محمد عبدالوهاب في الأغنية السينمائية ".

دراسة بعنوان [٨]: "الأستفادة من أدوار زكريا احمد لام كلثوم في تعليم الغناء العربي ".

دراسة بعنوان [٩]: "الصيغة البنائية لبعض القصائد التي لحنها محمد عبدالوهاب".

ينقسم البحث إلى جزئين هما (الإطار النظرى – الإطار التطبيقى)

أولا : الإطار النظرى:-

جاءت الأبداعات الفنية عند محمد عبد الوهاب من خلال القوالب الغنائية والتي أشتملت على أكثر من ٥٠٠) أغنية في مختلف القوالب الغنائية المتعددة.

وتعتبر القصيدة الغنائية[١] ضمن القوالب الغنائية التي أبدع محمد عبدالوهاب في تلحينها، ومحمد عبدالوهاب من أشهر ملحني القصائد، وتم حصر حوالي ٨٤ قصيدة من إجمالي أعماله قام بغناء ٦٥ قصيده وقام بتلحين ١٩ قصيدة للعديد من مطربين ومطربات جيلة وعصره ،وقد لعب محمد عبدالوهاب دوراً هاماً في تطوير هذا اللون من الغناء خلال النصف الأخير من القرن العشرين.

حينما بدأ عبدالوهاب تلحين القصيدة جاءت على نمط أسلافه (الشيخ أبوالعلا محمد-القصبجي)، أي انه اتبع الأسلوب التقليدي في التلحين ، وفي الاربعينات خرج عبدالوهاب في تلحينه للقصيدة عن الأسلوب التقليدي ووضع أسلوب جديد، وفيه خرج عن تلحين الكلمة الى المعنى والفكرة المقصودة، ولم يضع قاعدة موحدة للقصيدة وانما حررها من الالتزام باي قالب فني كي تحافظ على المعنى المراد توصيله للمستمع.

وقد تجلت أبداعات عبدالوهاب في القصيدة الغنائية بظهور القصيدة السينمائية التي احتوت علي العديد من الملامح الفنية وهي:-

- أهتم عبدالوهاب بالمقدمة واللازمات الموسيقية التي استخدمها لتخدم المعني، كما أدخل على هذه القصيدة ايقاعات غربية ،

---

[٥] غادة محمد حسن الشيمي : الغناء الوطني عند محمد عبدالوهاب، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٣.

[٦] دراسة تحليلية لأسلوب محمد عبد الوهاب في تلحين القصيدة :رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، خالد حسن عباس محمد،١٩٩٥م.

[٧] ، مشيرة محمد نوفيق وعدي : إبداعات محمد عبدالوهاب في الأغنية السينمائية، كتاب المؤتمر العلمي ٦، كلية التربية الموسيقية٢٠٠٠.

[٨] سماح أسماعيل : الأستفادة من أدوار زكريا احمد لام كلثوم في تعليم الغناء العربي ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،٢٠٠٥.

[٩] أمل أحمد شوقي عبدالصادق : الصيغة البنائية لبعض القصائد التي لحنها محمد عبدالوهاب :مجلد ١٨ مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية ، ٢٠٠٨.

[١] ايزيس فتح الله: موسوعة أعلام الموسيقى العربية "الجزء الأول" محمد عبد الوهاب، دار الشروق،٢٠٠٥م.

- ولقد أدخل محمد عبدالوهاب[٢] تجديدات وابتكارات على ألحانه بشكل عام وعلى قالب القصيدة السينمائية بوجه خاص نذكر منها :-
- **الإيقاعات :-**

١- إدخال إيقاع الرومبا الغربي في قصيدة "جفنه علم الغزل" فيلم الوردة البيضاء١٩٣٠م
٢- إدخال إيقاع التانجو في قصيدة "سهرت منه الليالي" فيلم دموع الحب ١٩٣٥م.

- **الألات الموسيقية العالمية :-**

١- أستخدم ألة المراكش الأسبانية الإيقاعية في قصيدة "جفنه علم الغزل" فيلم الوردة البيضاء١٩٣٠م.
٢- واستخدم ألة الأكورديون لأول مرة في الموسيقى العربية في قصيدة "سهرت منه الليالي" فيلم دموع الحب ١٩٣٥م.
٣- وفي قصيدة "عندما يأتي المساء" فيلم يحيا الحب ١٩٣٨م أستخدم ألة المراكش أيضا.
٤- أستخدم ألة الكورنو **"Cornu"** في قصيدة "الخطايا" فيلم لست ملاكا ١٩٤٦م.
٥- أستخدم ألة البيكالو **"Piccolo"** و ألة التمباني **"Tympan"** في قصيدة "لست أدري" فيلم رصاصة في القلب ١٩٤٤م.

- الألقاء المنغم :-

أستخدم محمد عبدالوهاب الإيقاع المنغم في قصيدة "ايها الراقدون تحت التراب" في فيلم دموع الحب ١٩٣٥م.

وأدخل عبدالوهاب أسلوب الوصف حيث تعامل مع مختلف الأغراض العاطفية والوصفية والفلسفية، ولقد ظهر أسلوب الغناء التكنيكي الذي يعتمد على المسافات اللحنية الكبيرة والصغيرة ليتماشى أسلوب الغناء الغربي مع الغناء المقامي الوصفي التعبيري الذي يتناسب مع الموضوعات العاطفية والفلسفية بجانب الغناء التطريبي العاطفي الذي تميز به غناء محمد عبدالوهاب [١].

وقد قدم عبدالوهاب عدد (٨) من القصائد السينمائية في أفلامه المختلفة.

وفيما يلي جدول يبين القصائد الغنائية السينمائية التي لحنها وغناها محمد عبدالوهاب:-

م	اسم القصيدة	المقام	كلمات	السنة
١	جفنه علم الغزل	راست	بشارة الخولي	١٩٣٣م
٢	أيهاالراقدون	كرد	أحمد رامي	١٩٣٥م
٣	سهرت منه الليالي	نوأثر	أحمد شوقي	١٩٣٥م
٤	عندما يأتي المساء	راست	محمدأبو الوفا	١٩٣٨م
٥	الصبا والجمال	كرد	بشارة خولي	١٩٤٠م
٦	سجي الليل	نكريز	بشارة الخولي	١٩٤٠م
٧	لست أدري	عجم	أيليا أبو ماضي	١٩٤٤م
٨	ألخطايا	اثركرد	حسين السيد	١٩٤٦م

[٢] ادوارد حليم ميخائيل: محمد عبدالوهاب سبعون عاما من الابداع في التاليف الموسيقي والتلحين والغناء، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢.
[١] الباحثة

ثانياً : الإطار التطبيقى :

قد قامت الباحثة بأختيار نموذج من تلك القصائد للأستفادة به في صياغة تدريبات غنائية تكنيكية مبتكرة تفيد الدارسين والباحثين.

وقد أتبعت الباحثة في هذا الأطار الاتي:-

١- التحليل المقامي للعمل الغنائي السينمائي المختار لبيان المكونات الفنية واللحنية والتكنيكية التي أحتواها تلك العمل .

٢- تدريبات تكنيكية غنائية مستنبطة من تلك العمل .

" قصيدة سهرت منه الليالي "

تاليف أحمد شوقي- لحن محمد عبدالوهاب - مقام النوأثر - فيلم دموع الحب - ١٩٣٥م

ك١

سهرت منه الليالـــي مال الغرام ومالـــــي
ان صد عني حبيـبي فلست عنه بسالـــــي
يطوف بالحب قلـبي فراشة لا تبالـــــــي
اه الحب فيه بقائـــي اه الحب فيه زوالـــي
قلب بغير غـــــرام جسم من الروح خالـي

ك٢

اما رأيت حبيـــــبي في حسنه كالغزالـــي
ربي كساه جمـــالا ما بعده من جمالـــــي
أنظره كيف تهـــادى من رقـــــــة ودلال
كل الأحبة رفقـــــا بحالهم وبحالـــــــي
يبدون صدا ولكـــن هم يضمرون وصالـي
ما أقصر العمر حتـى نضيعه في النضـــال

سهرت منه الليالي
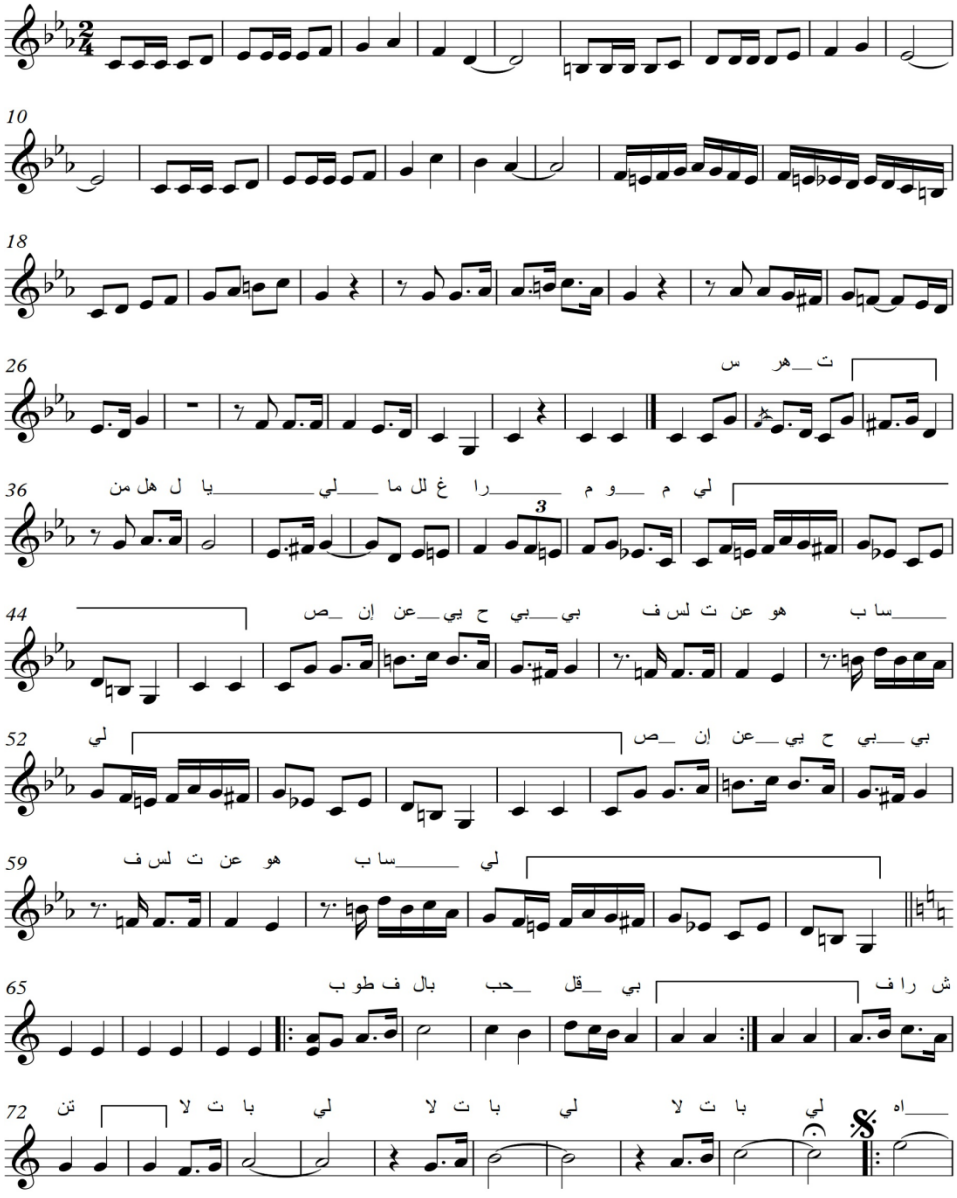
V.S.
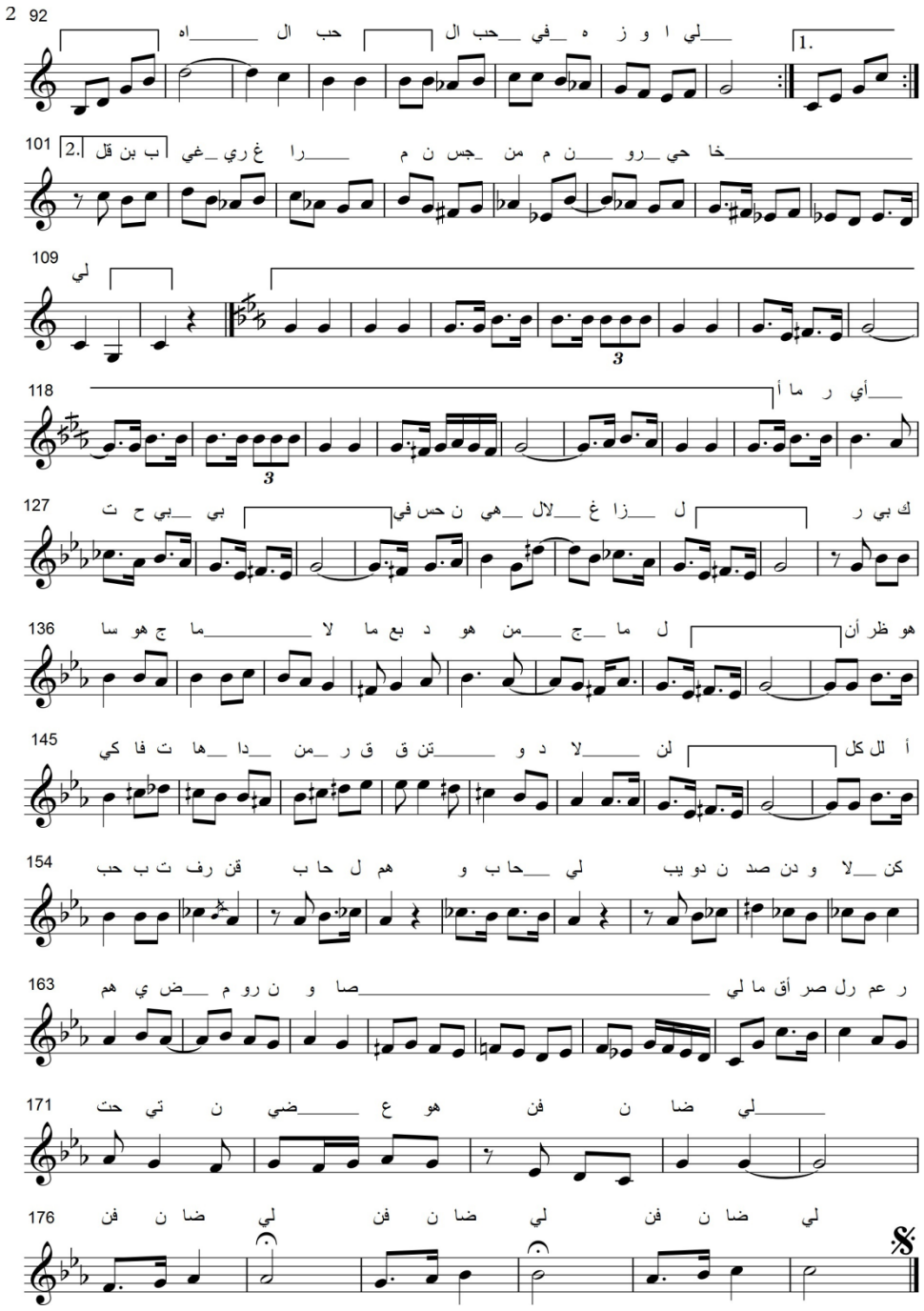
2 92
حب ال اه
حب ال في
لي ا و ز ه
1.
101
2.
اب بن قل غي
را غ ري
ن م من جس ن م
خا حي رو ن
109
لي
118
أي ر ما أ
127
بي ح ت
بي
ل زا غ لال هي ن حس في
ك بي ر
136
ل ما ج من هو د بع ما لا ما ج هو سا
هو ظر أن
145
أ لل كل
لن لا د و تن ق ق ر من دا ها ت فا كي
154
كن لا و دن صد ن دو يب
لي حا ب و
هم ل حا ب
قن رف ت ب حب
163
ر عم رل صر أق ما لي
صا و ن رو م ض ي هم
171
لي ضا ن فن هو ع ضي ن تي حت
176
لي ضا ن فن
لي ضا ن فن
لي ضا ن فن
3
3

التحليل المقامي " لقصيدة سهرت منه الليالي "

أولا:- التحليل المقامي لقصيدة سهرت منه الليالي.

البطاقة التعريفية " لقصيدة سهرت منه الليالي "

جدول يوضح البطاقة التعريفية " لقصيدة سهرت منه الليالي "

القالب	قصيدة
المقام	نوأثر
عدد الموازير	١٨١ مازورة
المؤلف	أحمد شوقي
الفيلم	دموع الحب
السنة	١٩٣٥م

التقسيم العام " لقصيدة سهرت منه الليالي "

جدول يوضح التقسيم العام " لقصيدة سهرت منه الليالي "

أسم الجزء	**الترقيم**
المقدمة الموسيقية	م ١ : م ٣٣
الكوبلية الأول	م (٣٣)٢ : م (١٢٥)١
الكوبلية الثاني	م (١٢٥)٢ : م ١٨١
القفلة الغنائية	أعادة من م٨٥ :م ١١٠

الهيكل المقامي التحليلي " لقصيدة سهرت منه الليالي "

جدول يوضح الهيكل المقامي التحليلي "لقصيدة سهرت منه الليالي"

أسم الجزء	**التحليل**
المقدمة الموسيقية	م١ : م٣٣
الجزء الأول	م١:م٥ جنس نهاوند على الراست والركوز على الدوكاه
	م٦:م١٠ جنس نهاوند على الراست مع لمس درجة الكوشت كحساس والركوز على درجة الكرد"ثالثة المقام"
	م١١:م١٥ أعادة لحنية للعبارة الاولى بأختلاف القفلة مع لمس
الجزء الثاني	جنس كرد النوى والركوز على درجة الحصار
	م١٦:م٢٠ أستعراض لحني لمقام نهاوند ذو الحساس مع لمس عربتي الكوشت والماهور والركوز على النوى" الغماز "
	م٢١:م٢٣ جنس حجاز النوى والركوز على النوى
	م٢٤:م٢٧ جنس كرد الدوكاه والركوز على النوى مع لمس عربة الحجاز لتأكيد الركوز على النوى

	م٢٨:م٣٣ جنس نهاوند الراست مع لمس اليكاه كزخرفة وتأكيد الركوز على الراست بالتكرار اللحني تمهيدا للغناء
الكوبلية الأول	م(٣٣)٢:م(٤٢)١ جنس نهاوند على الراست مع لمس عربة الحجاز لتأكيد الركوز على النوى م(٤٢)١:م(٤٦)١ فاصل موسيقي في جنس نهاوند النوى مع لمس عربتي الحجاز والكوشت كحساس للركوز ولمس درجة اليكاه للزخرفة والركوز على الراست م٤٦:م(٥٢)١ جنس حجاز النوى والركوز على النوى م(٥٢)٢:م(٥٦)١ لازمة موسيقية عقد نوأثر على درجة الراست والركوز على الراست م(٥٦)٢:م٦٤ أعادة للجزء السابق م٦٥:م٨٤ جملة غنائية تبدأ بتألف كبير تمهيداً للغناء في جنس العجم على النوى والركوز على درجة الكردان مع أستخدام السيكوانس في الغناء م٨٥:م١٠٠ تبدأ بلفظ (أه) من درجة جواب البوسليك وينتهي بجنس حجاز النوى والركوز على درجة الماهور م٩٢ لازمة موسيقية في شكل أربيج كبير م٩٣:م٩٩ جنس حجازالنوى والركوز على النوى م١٠٠ لازمة موسيقية في شكل اربيج كبير م١٠١:م١١٠ مقام نوأثر والركوز على درجة الراست م١١١:م(١٢٥)١ فاصل موسيقي في مقام السيكاه على درجة النوى والركوز على النوى
الكوبلية الثاني	م(١٢٥)٢:م١٨١ أستعراض غنائي للكوبلية في مقام السيكاه على النوى مع وجود لازمة في نهاية لكل شطر متكررة مع أستعراض منطقة الجوابات للمقام في الشطر الثاني من البيت الثالث "من رقة ودلال" م١٦٣:م(١٦٩)١ عودة غنائية تمهيداً لمقام النهاوند بنهاية الشطر الثاني من البيت الخامس "هم يضمرون وصالي" م١٦٩:م١٨١ في مقام النهاوند والركوز على درجة الكردان جواب المقام مع تكرار القفلة الغنائية في نهاية الكوبلية وأستخدام السيكوانس في الغناء
القفلة الغنائية	أعادة غنائية م ٨٥:م١١٠ والركوز على درجة الراست أساس المقام.

تدريبات تكنيكية غنائية مستنبطة من لحن " سهرت منه الليالي "

وتشمل تلك التدريبات على الآتى :-

أولاً : تدريبات صولفائية غنائية من لحن المقدمة .

ثانياً : تدريبات صولفائية غنائية على الكوبلية الأول الغنائى .

أولاً : تدريبات صولفائية غنائية من لحن المقدمة :-

١- تدريبات صولفائية غناية من لحن المقدمة (الجزء الأول) :-
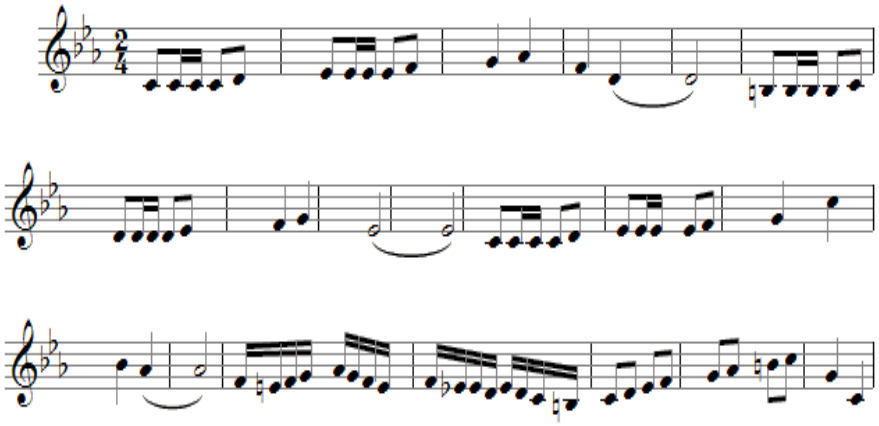
٢- تدريبات صولفائية غناية من لحن المقدمة (الجزء الثاني) :-
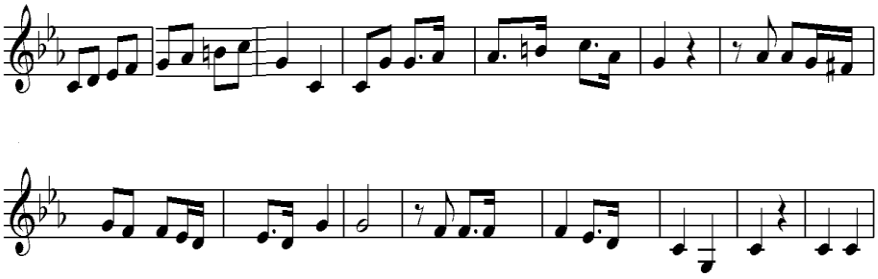
ثانياً : تدريبات صولفائية غنائية على الكوبلية الأول الغنائى .

١- تدريبات صولفائية غناية على الكوبلية الأول الغنائى (الجزء الأول) :-
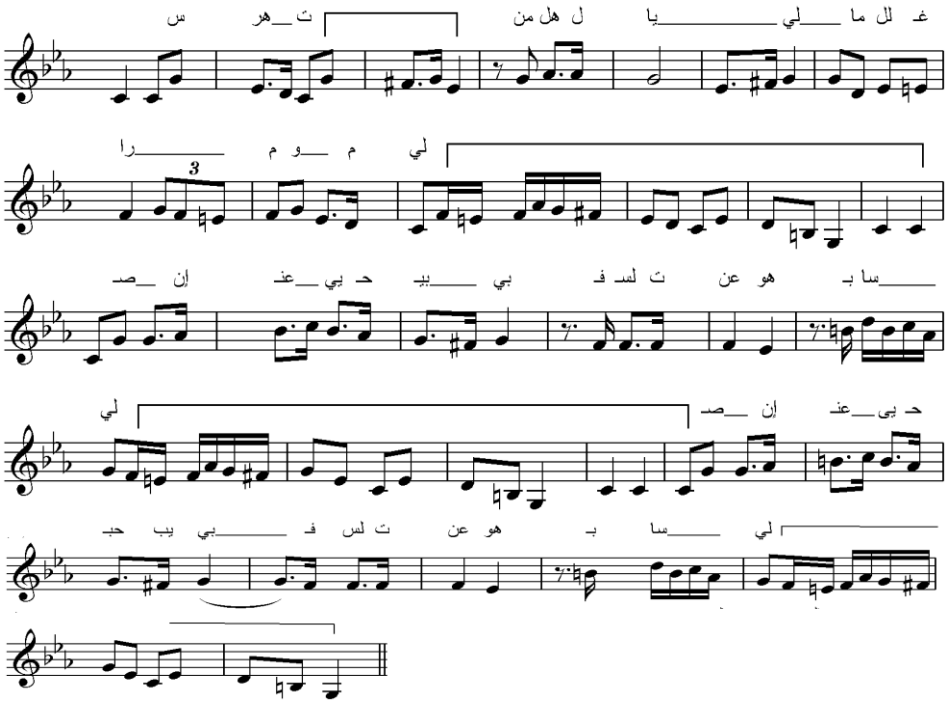
٢- تدريبات صولفائية غناية على الكوبلية الأول الغنائى (الجزء الثاني) :-
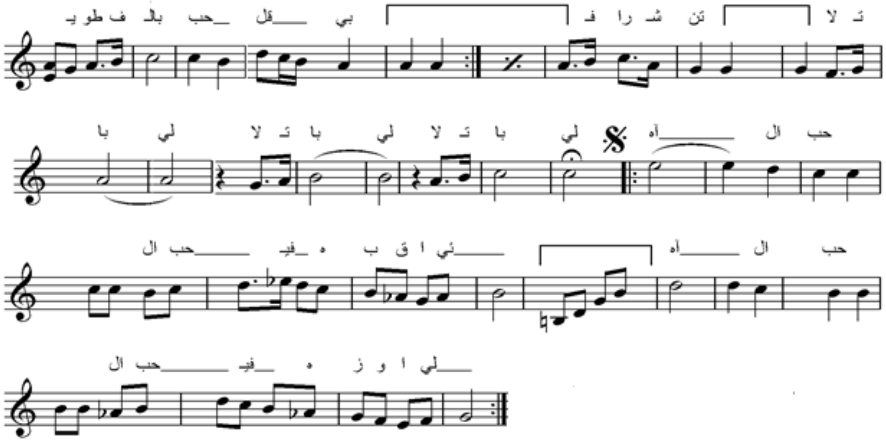
٣- تدريبات صولفائية غناية على الكوبلية الأول الغنائى (الجزء الثالث) :-
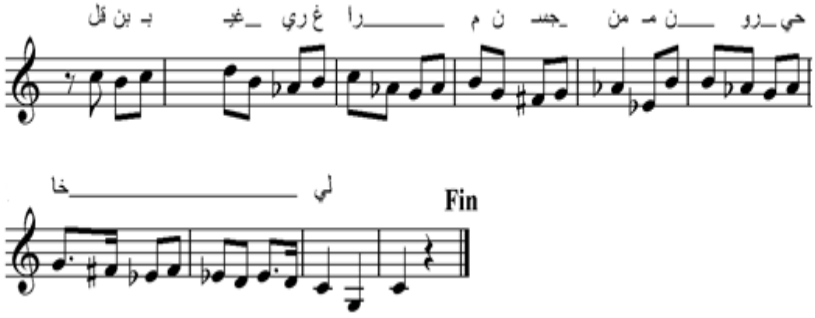
نتائج البحث :-

جاءت القصيدة السينمائية عند محمد عبدالوهاب بأشكال بنائية حديثة مختلفة عن الشكل البنائي التقليدي للقصيدة الغنائية من حيث الشكل البنائي – أستخدام الإيقاعات الغربية المتعددة – أستخدام الألات الغربية المتعددة – أستخدام أسلوب المصاحبة الألية الإيقاعية أثناء الغناء ، وتعد قصيدة سهرت منه الليالي من الأشكال الغنائية المبتكرة في مجال القصيدة التي أشتملت على الأبتكارات اللحنية ذات التيمات الحديثة التي لها مذاق لحني مميز.

١- أعتمد على الأنتقالات اللحنية والتألفات التي ميزت اللحن ، والأنتقال من مقام النهاوند (السلم االصغير) الى مقام العجم (السلم الكبير).

٢- أستخدام الأيقاعات الغربية مع وضوح شخصية الأيقاع وأستخدام الألات المميزة لتلك التيمات مثل ألة الأكورديون وعائلة الكمان في صياغة شكل أوركسترالي للتعبير عن التيمات الأيقاعية الخاصة باللحن من خلال وضوح المصاحبة الألية للتيمات المتعددة.

٣- تميز اللحن أيضا بالمزج بين الغناء العربي والغناء الغربي في أستخدام التيمات التي تعتمد على إظهار قوة الصوت في الطبقات المتعددة والطبقات الحادة (النغمات العليا).

٤- أستخدم عبدالوهاب في غناء القصيدة المقامات العربية (مقام النهاوند- مقام العجم) الذي يمكن استخدام الإيقاع الغربي معه بسهولة كما أستخدم مقام السيكاه الذي يصعب تداوله وترجمته من العازفين مع نفس الإيقاع، مما أعطى اللحن تميزا واستقلالية وشخصية حديثة تجمع بين الأصاله بأستخدام المقامات والحداثة بأستخدام الأيقاعات الغربية والجمل الغنائية التي تتضمن التألفات والمصاحبة الأيقاعية الحديثة والجمل التكنيكية ذات الطابع الغربي في القفلات الغنائية.

التوصيات المقترحة :-

١- الاهتمام بالأفكار التي تضمنها البحث والأستعانه بها في مراحل التدريس الأكاديمي بحيث تستخدم بأسلوب علمي متدرج من الاسهل الى الأصعب الوصول الى المراحل المتقدمة.
٢- تشجيع الدارسين في المراحل المختلفة لاستخدام الأفكار التكنيكية التي تضمنها البحث وإقامة حفلات خاصة لتقديم هذا الأسلوب العزفي الغير تقليدي.
٣- تشجيع الدارسين وخاصة في المراحل المتقدمة من خلال الأبحاث العلمية على أضافة أفكار جديدة ومستحدثة تساعد على الأرتقاء العزفي لألة العود.
٤- تطبيق الأفكار التي تضمنها البحث على نطاق أوسع في مجال المؤلفات الموسيقية العربية سواء الغنائية منها والألية.
٥- الأهتمام بالأطلاع على أفكار المتخصصين والعازفين من البلاد العربية المختلفة والتي تتعلق بالأساليب المستحدثة في مجال العزف على ألة العود من خلال مؤتمرات موسيقية عربية.

مراجع البحث:

١- محمود كامل : تذوق الموسيقى العربية، الناشر محمد امين، القاهرة،١٩٧٩.
٢- سهير الشرقاوي : المنهج العلمي التحليلي الغربي ومدى تطبيقه على تراثنا الألي في الموسيقى العربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة،١٩٨١.
٣- فيكتور سحاب : السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م
خالد حسن عباس : دراسة تحليلية لأسلوب محمد عبدالوهاب في تلحين القصيدة: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥م.
٤- علي عبدالودود: محمد عبدالوهاب وتطوير قالب الموال في الموسيقى العربية ، بحث انتاج، مجلة علوم وفنون التربية الموسيقية،العدد الرابع ،المجلد السابع،جامعة حلوان، أكتوبر ١٩٩٥.
٥- مشيرة محمد توفيق وعدي : إبداعات محمد عبدالوهاب في الأغنية السينمائية :كتاب المؤتمر العلمي ٦، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٠م.
٦- ادوارد حليم ميخائيل : محمد عبدالوهاب سبعون عاما من الابداع في التاليف الموسيقي والتلحين والغناء، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢م.
٧- علي عبدالودود : المرجع في الموسيقى العربية، ٢٠٠٣.
٨- غادة محمد حسن الشيمي : الغناء الوطني عند محمد عبدالوهاب، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٣.

٩- ايزيس فتح الله: موسوعة أعلام الموسيقى العربية "الجزء الأول" محمد عبد الوهاب، دار الشروق،٢٠٠٥م.
١٠-سماح أسماعيل : الأستفادة من أدوار زكريا احمد لام كلثوم في تعليم الغناء العربي ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،٢٠٠
١١-أمل أحمد شوقي عبدالصادق : الصيغة البنائية لبعض القصائد التي لحنها محمد عبدالوهاب :مجلد ١٨ مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٨.